

هل سيكون بديلاً عن الجامعة العربية؟ انقسام حول تمدد مجلس التعاون ما بين ترحيب وتحذير سياسيون: استطلاع الشعوب أولاً ووضع معايير للانضمام



العبادي: انضمام الأردن يعزز التضامن والتواصل العربي

علق السفير الأردني جمعة العبادي على سؤالنا حول ترحيب قادة دول مجلس التعاون الخليجي بانضمام الأردن الى المجلس بالقول «الحقيقة هذه خطوة مهمة جداً، الأردن لم يكن يوماً بعيداً عن المجلس فترابطنا بهم علاقات متجددة عبر العقود والسنوات الماضية ودائماً هي علاقات تفاهم مبنية على الاحترام المتبادل وعلى العلاقة التكاملية والوثيقة».



جمعة العبادي

وأشار الى ان الأردن يرى نفسه جزءاً من دول مجلس التعاون كتنسيق اجتماعي متشابه وعلاقات وثيقة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مؤكداً ان هذه الخطوة تعزز التضامن والتواصل العربي.

بلعيش: ناصر المحمد قال لي إن المغرب سيكون الدولة السابعة لمجلس التعاون

أكد السفير المغربي في البلاد محمد بلعيش ان خطوة مجلس التعاون بدعوة المملكة المغربية للانضمام اليه خطوة نكية وايجابية ولا يمكن إلا الترحيب بها والاشادة بأى مقترح يأتي من اشقائنا الخليجين. وأضاف: كما يعلم الجميع الاتحاد الخليجي يعد من التجمعات الاقليمية المتخيرة بفضل المستوى الرفيع والتنسيق بين دول المجلس والاندماج المتقدم بين اقتصادات انظمة الحكم المتماثلة والمتشابهة وهذا ما يزيدنا قوة وانسجاماً.



محمد بلعيش

وتابع بالقول بانضمام المملكة التي تتقاسم نفس القيم والمبادئ التي تقوم عليها توجهات وسياسات دول التعاون فسيجد المغرب نفسه بين ذويه وامهه ونحن في المغرب ندعم هذا التحالف لان عمقنا الاستراتيجي يوجد في منطقة الخليج. وأكد السفير المغربي محمد بلعيش ان هذا الموقف يمثله شخصياً بانتظار الاعلان عن الموقف الرسمي والمتوقع ان يكون في الأيام المقبلة. وعن البعد الجغرافي لدول الخليج ومملكة المغرب قال بلعيش الارتباط الجغرافي لأي اتحاد وتجمع لا يعد عائقاً، مشيراً الى انه ومنذ وصوله الى الكويت سماع من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد كلاماً طيباً بحق المغرب، مبيناً ان سموه وقد اقتاد اعتبرها الدولة السابعة لمجلس التعاون الخليجي المطة على الاطلسي، مؤكداً على ان هذا دليل على مدى عمق العلاقة بين المغرب ودول التعاون. وأضاف اظن ان القواسم المشتركة عديدة فيما بيننا وخياراتنا وتوجهاتنا وتوابنا جميعاً تصب في نفس المصلحة، مبيناً انه من الطبيعي ان يتم التفكير بالعمل سوياً وينقل العلاقة من علاقة اهلية الى علاقة استراتيجية.

المغرب «مهتم» بـ «التعاون»

رحب المغرب الثلاثاء بـ «اهتمام كبير» بدعوة الانضمام التي وجهها اليه مجلس التعاون الخليجي ولكنه «يكره تمسكه الطبيعي وغير العكوس» ببناء اتحاد المغرب العربي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية المغربية ان السلطات المغربية «مستعدة لإجراء مشاورات من أجل تحديد إطار تعاون أمثل» مع دول مجلس التعاون الخليجي. لكن المغرب «يكره تمسكه الطبيعي وغير العكوس بالمثل المغربي وبناء اتحاد المغرب العربي الذي هو خيار استراتيجي أساسي للأمة المغربية»، حسب ما جاء في البيان.

ما الذي يوفره «الخليجي»؟

اعتبر خبراء ان الوحدة الخليجية تجاه التهديدات الخارجية كانت محفزاً لطلب الانضمام من المملكة الأردنية والغربية الى المنظمة الخليجية، التي تعتبر وفق وصفهم انها نواة الرؤية العربية القادمة، في ضوء تكايد من المجلس على انه لن يكون بديلاً عن الجامعة العربية. وقال المحلل والكاظم السياسي السعودي داود الشريان خلال حديث لـ «إيلاف»: ان الانضمام الأردني متوقع كون هذه المملكة تقع على تخوم دول الخليج التي ترتبط معها وتتداخل في تركيبها القبلية الاجتماعية. وأضاف الشريان ان الموقف الأردني هو على الدوام موقف منسجم مع مواقف دول الخليج عامة. وعن الطلب المغربي اوضح الشريان ان ذلك يفتح تساؤلات، في امكانية ان تحل قبة مجلس التعاون الخليجي محل مجلس جامعة الدول العربية، مشدداً في حديثه على ان الطلب المغربي الذي حول توجهه من المجلس المغربي الى مجلس التعاون «لدليل على ان دول التعاون الخليجي تجمع حقيقي بإرادة أهل المنطقة». وفسر الإعلامي الشريان الطلب المغربي بأنه دليل على نجاح المجلس الخليجي، كونه «عربياً» يتصف بالنمو والتعاون، مقارنة بينه وبين انجازات مجلس جامعة الدول العربية على الصعيد التنموي.

الأردن: ترحيب رسمي وشعبي

يمثل ترحيب مجلس التعاون الخليجي بطلب انضمام الأردن اليه وتكليف قادة المجلس وزراء خارجيتهم للحوار مع المملكة لاستيفاء متطلبات الانضمام للمجلس، خطوة كبيرة ومرحلة جديدة على طريق انضمام الأردن لها، التجمع العربي الهام عقب جهود واتصالات مكثفة وماراثونية ملحوظة خلال الفترة الماضية قادها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بنفسه مع قادة مجلس التعاون الخليجي من أجل توثيق أواصر العلاقات الوطنية مع دول وشعوب الخليج وتعزيز القواسم المشتركة خاصة أن هناك تناماً بين السياسة الأردنية والخليجية. وقبول إعلان مجلس التعاون الخليجي هذا بترحيب وارتياح كبيرين على المستويين الرسمي والشعبي في الأردن نظراً للفائدة الكبيرة التي يمكن أن تعود على المملكة جراء الانضمام للمجلس على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.



د.عبدالله الغانم

دول التعاون. ولقمت الى انه كانت تنتظر من هذه الاجتماعات التشاورية الالتفات أكثر الى هموم المواطن الخليجي.

تجربة «6 + 2»

واعرب استاذ العلوم السياسية د.عبدالله الغانم عن استغرابه من سرعة اتخاذ قرار ضم الأردن والمغرب الى دول مجلس التعاون، قائلاً انه يتخوف من تكرار تجربة «6 + 2» التي نشأت مع العدوان العراقي على الكويت، حيث تم ضم سورية ومصر الى دول مجلس التعاون الخليجي على انهما دولتان داعمتان للكويت في تلك الفترة، وما ان انتهت تلك الفترة حتى تم حل هذا القرار.

وتابع الغانم: ان التخوف يمكن في ان يكون خروج مصر من تولى الريادة العربية وما يحدث في العالم العربي من حركات ثورية هاجسا لدى دول مجلس التعاون وعلى ضوءه يتم اتخاذ هذا القرار وان يتم حله مع انتهاء هذه الظروف.

وقال الغانم ان اتخاذ مثل هذا القرار لا يتم بهذه السرعة التي هو عليها، وذلك لاسباب عديدة اهمها يجب معرفة موقف كل من الأردن والمغرب من القرارات التي سبق ان اتخذتها دول مجلس التعاون كقرار الاتحاد الجمركي مثلاً، لذلك لابد من التنسيق مع هذه السياسات الخليجية ومدى تطابقها وتماسكها مع السياسات الاقتصادية لكل من هاتين الدولتين.

من جانب آخر، قال الغانم انه يجب ان تحدد دول مجلس التعاون موقفيها من الدولتين السالف ذكرهما وذلك لأن المواقفة على انضمامها لدول مجلس التعاون ينبغي ان يكون في القضايا الداخلية والخارجية، فمثلاً ماذا سيكون موقف دول الخليج في قضية الأردن وفلسطين، او مثلاً موقفيها من الصراع المغربي مع حركة البوليساريو المعارضة في الصحراء المغربية؟ وتحديد ما يتعلق بقضية المواطنة وهل سيتم منحها كاملة للأردن والمغرب كما هو الحال مع دول مجلس التعاون ام سيتم اشراكها في القضايا العامة فقط؟

تكمال اقتصادي

واعترضت استاذة العلوم السياسية د.هيلة المكيمة ان قرار ضم الأردن والمغرب لدول مجلس التعاون الخليجي خطوة جيدة وستكون لها انعكاساتها الإيجابية، خصوصاً ان الانظمة الملكية اثبتت ان لديها مشروع منظمة أكثر من الجمهوريات التي ادعت الانفتاح كما ان لديها مجتمعاً مدنياً قوياً الى جانب تجارها الدولية. وتابعت المكيمة: ان دخول دول مثل الأردن والمغرب الى دول مجلس التعاون سيفعل فقرة التكامل الاقتصادي، وقد يمثل نقلة نوعية بإدخال دول مجلس التعاون.

وأشارت المكيمة الى ان هذا القرار ليس بجديد، إذ تم طرحه مراراً وتكراراً في مراحل سابقة ويتم تداولها في لقاءات القيادة العليا لكل من الكويت مع الأردن والمغرب، وذلك لتشابه الانظمة السياسية والثقافة السياسية والقدرة على الانتاج.

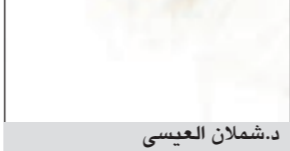
وقالت المكيمة ان الكويت لطالما تبنت مبادرات عربية وذلك ضمن رؤية صاحب السمو الامير، حيث تم طرح مبادرة القمة الاقتصادية العربية والتي ضمت انشاء صندوق بكلفة مليار ريال دينار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، غير ان الانظمة العربية لم تتلقف هذه المبادرة ولو انها لتقفها ربما كنا تفادينا ما نراه اليوم من احداث وذلك لأن الإصلاح الاقتصادي يؤدي الى اصلاح سياسي، وعليه فإن دخول الأردن والمغرب في منظومة دول مجلس التعاون الخليجي قد تؤدي الى مزيد من الانجازات والى تكامل اقتصادي.

• بيان عاكوم - رندى مرعي



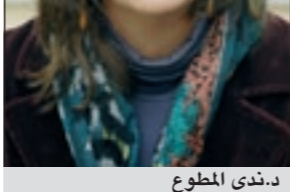
د.هيلة المكيمة

مفاجأة من العيار الثقيل اطلقها أول من أمس قادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم التشاوري الـ 17 في الرياض والذي دعوا فيه المملكة المغربية الى الانضمام لدول المجلس ورحبوا بطلب الأردن.



د.شعلان العيسى

بالتحديد؟ وماذا بشأن العراق واليمن اللذين يطالبان بالانضمام منذ فترة طويلة الى مجلس التعاون الخليجي؟ وهل توسع المجلس من المحيط الى الخليج قد يؤثر على دور وعمل جامعة الدول العربية التي تعتبر اليوم مغيبة مع استقالة امينها العام وبانتظار الأمين العام الجديد؟ وما مدى اثر الاحداث في المنظمة العربية وكذلك علاقة الخليجي مع ايران على اعلان هذا التحالف؟ هذه الاسئلة اجاب عنها عدد من المحللين السياسيين والمعنيين بالشأن الخليجي



د.ندى المطوع

استاذ العلوم السياسية والمحلل السياسي د.عابد المناع اطلق تساؤلات عدة واستغرب دعوة دول مجلس التعاون الخليجي المملكة المغربية ومملكة الأردن الى الانضمام لمجلس التعاون الخليجي، متمنياً ان ترجع تلك الدول قبل الإعلان عن ذلك الى شعوبها، مؤكداً على أن الأمر يحتاج لتوضيح من قبل الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي من هذا التحول الكبير.

طارحاً تساؤلات عدة، منها: هل سيحدث تغيير حقيقي على مسمى وميثاق التعاون إذا كان سيمد مظلة للمغرب فهل ستزال «الخليجي» من التسمية؟ وماذا لو تقدمت العراق لطلب العضوية البيست على رأس الخليج؟ ماذا لو طلبت سورية وهي دولة حثائية للأردن، مشيراً الى ان هذا التجمع قد يصبح تجمعا للملكيات. وأكد المناع ان الأمر يحتاج الى المزيد من التوضيح، مشيراً الى ان خطوة التعاون قد تكون محاولة لتعزيز الوضع الاقتصادي.

خطوة ايجابية

ومن جهته رأى استاذ العلوم السياسية د.شعلان العيسى أن خطوة انضمام المغرب والأردن ايجابية وتصب في المصلحة الخليجية والعربية ولكن تأمل أن تكون هذه الوحدة مدروسة من مختلف الجوانب.

وأضاف «ظروف المنطقة من ثورات وغيرها جعلت الخليج ينظر الى ان القضية تحتاج الى إعادة نظر» لافتاً الى انه بانضمام الأردن والمغرب تعزز الجوانب الامنية في «الخليج».

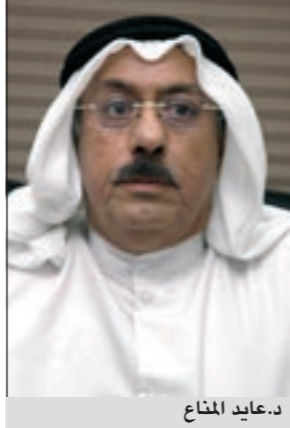
خصوصاً أن الأردن يملك جيشاً قوياً، ولكنه يحتاج لدعم اقتصادي، لافتاً الى انه إذا تم تعاون بين الطرفين فسيستفيد الجميع.

أما بالنسبة للمغرب فقال: «اعتقد ان هناك تعاوناً بين المغرب والخليج من ناحية محاربة الإرهاب هذا الى جانب أشكال أخرى من التعاون آخر مؤكداً على ان الجميع سيستفيد من النواحي الأمنية او الاقتصادية».

معايير وشروط

الباحثة في مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية د.ندى المطوع انتقدت المستشارين في جهاز مجلس التعاون، مشيرة الى انه كان من المفترض ان يقوموا بدراسات لاستطلاع الآراء بخصوص التغييرات المراد تطبيقها وذلك لكي يشارك الباحث الخليجي وينقل رؤية المواطن الخليجي تجاه هذه التغييرات.

ورأت المطوع انه قبل انضمام اي دولة من المقترض ان تكون هناك معايير وشروط للانضمام الى المنظمة الخليجية كالاتحاد الاوروبي كالوضع المالي والاقتصادي للدولة بالدرجة الاولى، الى جانب الشفافية وحرية التجارة وحماية المنتجات المحلية وذلك حتى لا تصبح الدول الجديدة عبئاً اضافياً على



د.عابد المناع

ويديره اشار النائب سعدون حماد العنبي الى ان قرار انضمام الأردن والمغرب الى دول مجلس التعاون الخليجي قرار جماعي يتم اتخاذه من قبل قادة دول مجلس التعاون وليس قراراً فردياً، وبالتالي فإن انضمام هذه الدول جاء بقرار خليجي من دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف حماد عدم طرح موضوع انضمام الدولتين على مجلس الامة يجعلنا لا نعرف الاسباب الرئيسية لانضمامهما، مشيراً الى ان هناك الكثير من تساؤلات بالنسبة لنا كاعضاء في مجلس الامة خصوصاً حول موقف الأردن اثناء الغزو العراقي الغاشم على الكويت، مشدداً على اهمية الموقف أكثر من هذا الجانب لمعرفة الاجابة على الكثير من هذه التساؤلات وفي النهاية فالقرار اتخذ من قبل قادة دول مجلس التعاون ولم يكن قراراً منفرداً من قبل اي من دول المجلس. ومن ناحيته أكد النائب فلاح الصواغ على احترام رأس وقرار قادة دول مجلس التعاون الذي يصيب في مصلحة دول المجلس، مشيراً الى ان الموافقة على انضمام الأردن والمغرب الى دول المجلس لن يكون الا مزيد من القوة والدعم لمسيرة دول المجلس ولن يكون سوى خطوة حكيمه لقادة دول الخليج كما تعودت الشعوب الخليجية من قادة الخليج.

وشدد الصواغ في تصريح صحافي لـ «الانباء» على اهمية ان تكون هذه الخطوة وفق خطوات مدروسة تأخذ بعين الاعتبار قانون تأسيس دول مجلس التعاون حتى يصل هذا الانضمام الى الغاية المنشودة والى التكامل المطلوب مع هذه الدول، مشيراً الى اهمية عدم تجاهل طبيعة كل دولة والفوارق بين هذه الدول ومحاوله الاستفادة من جوانب القوة التي تختلف بها كل دولة عن الأخرى.

• إعداد: القسم البرلماني

أكدوا نقتهم بحكمة قادة دول الخليج وحرصهم على تحقيق مصالح شعوبهم نواب: انضمام الأردن والمغرب إلى مجلس التعاون خطوة جيدة وقرار حكيم



فلاح الصواغ



سعدون حماد



خالد السلطان

اليمن والعراق. وأكد السلطان ان الأوضاع الاقليمية دفعت بعملية التعاون والتكتلات الى الاندماج لمواجهة قوى اقليمية تعتمد على التعاون.

ويديره اشار النائب سعدون حماد العنبي الى ان قرار انضمام الأردن والمغرب الى دول مجلس التعاون الخليجي قرار جماعي يتم اتخاذه من قبل قادة دول مجلس التعاون وليس قراراً فردياً، وبالتالي فإن انضمام هذه الدول جاء بقرار خليجي من دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف حماد عدم طرح موضوع انضمام الدولتين على مجلس الامة يجعلنا لا نعرف الاسباب الرئيسية لانضمامهما، مشيراً الى ان هناك الكثير من تساؤلات بالنسبة لنا كاعضاء في مجلس الامة خصوصاً حول موقف الأردن اثناء الغزو العراقي الغاشم على الكويت، مشدداً على اهمية الموقف أكثر من هذا الجانب لمعرفة الاجابة على الكثير من هذه التساؤلات وفي النهاية فالقرار اتخذ من قبل قادة دول مجلس التعاون ولم يكن قراراً منفرداً من قبل اي من دول المجلس. ومن ناحيته أكد النائب فلاح الصواغ على احترام رأس وقرار قادة دول مجلس التعاون الذي يصيب في مصلحة دول المجلس، مشيراً الى ان الموافقة على انضمام الأردن والمغرب الى دول المجلس لن يكون الا مزيد من القوة والدعم لمسيرة دول المجلس ولن يكون سوى خطوة حكيمه لقادة دول الخليج كما تعودت الشعوب الخليجية من قادة الخليج.

وشدد الصواغ في تصريح صحافي لـ «الانباء» على اهمية ان تكون هذه الخطوة وفق خطوات مدروسة تأخذ بعين الاعتبار قانون تأسيس دول مجلس التعاون حتى يصل هذا الانضمام الى الغاية المنشودة والى التكامل المطلوب مع هذه الدول، مشيراً الى اهمية عدم تجاهل طبيعة كل دولة والفوارق بين هذه الدول ومحاوله الاستفادة من جوانب القوة التي تختلف بها كل دولة عن الأخرى.

• إعداد: القسم البرلماني

أكد عدد من أعضاء مجلس الامة على احترام قرار قادة مجلس التعاون الخليجي حول انضمام الأردن والمغرب الى المنظمة الخليجية، مشيرين الى اهمية ان تكون هذه الخطوات مدروسة وبطريقة تضمن نجاح هذه الخطوة بما يعزز مكانة دول مجلس التعاون من جانب، وبما يدعم العلاقات العربية من جانب آخر.

وقال النواب ان قيادة دول الخليج هم الأكثر حرصاً على دعم دول الخليج والسعي الى ما يجب في مصلحة هذه الدول وشعوبها، مشددين على اهمية ان يكون هذا الانضمام وفق جدول زمني واضح وبصورة تدريجية تضمن الوصول الى الاندماج الكامل بما يحقق التكامل العربي في المجالات المختلفة.

وحول قضية انضمام الأردن والمغرب الى مجلس التعاون الخليجي، كان هناك عدد من الآراء الانتخابية جاءت كالتالي:

قال النائب خالد السلطان ان موضوع انضمام الأردن والمغرب الى دول مجلس التعاون يجب ان يكون بطريقه مدروسة فهناك قضايا أساسية يجب علاجها ويكون بجدول زمني متسلسل ومعرفة نوعية التعاون فيما بينهم وبين الدول المدعوة الى الانضمام. وأشار السلطان الى ان هناك اختلافاً بين دول الخليج «التعاون» الحالية والسدول المدعوة الى الانضمام بالنسبة الى الشعوب والانظمة واختلاف في العادات ونظام الحكم ويجب ان يؤخذ ذلك في الحسبان.

وأفاد السلطان بزن التوحد مع الدول العربية مطلوب فيما بينهم ومرحب به على ان يكون في التعاون والقوة والتكامل فيما بينهم لا ان يكون للفرقة والضعف لهذه الدول وخلقتها وعلى حساب تماسها في سياسات شعوبها وتفارقة كلمتها في السياسات الخارجية.

وأوضح السلطان ان دول مجلس التعاون يحكمها قانون بالنسبة الى الانضمام ويجب ان يكون انضمام اي دولة وفق هذا القانون بالتدرج حتى يصل مع التعاون الكامل كما يحصل مع



وزارة الكهرباء والماء

إعلان

من وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء للمواطنين الكرام بأنها ستقوم بإجراء الصيانة الضرورية لمحطات التحويل الثانوية بمحافظة الأحمدية، مما سيترتب عليه قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق حسب الأيام والمواعيد التالية:

اليوم	التاريخ	رقم المحطة	الوقت
الأحد	2011/5/15	الظهر 41 (5ق) المنقف 39 (5ق)	من 7.30 صباحاً حتى 13.00 ظهراً
الاثنين	2011/5/16	الظهر 42 (5ق) المنقف 40 (5ق)	من 7.30 صباحاً حتى 13.00 ظهراً
الثلاثاء	2011/5/17	الظهر 43 (5ق) المنقف 41 (5ق)	من 7.30 صباحاً حتى 13.00 ظهراً
الأربعاء	2011/5/18	الظهر 44 (5ق) المنقف 42 (5ق)	من 7.30 صباحاً حتى 13.00 ظهراً
الخميس	2011/5/19	الظهر 45 (5ق) المنقف 43 (5ق)	من 7.30 صباحاً حتى 13.00 ظهراً

والوزارة تهيب بالجميع إلى التعاون معها من أجل المصلحة العامة.